

# ورقة النصائح المشاركة مع الفتيات

## ما المقصود بفصل دراسي يراعي الفوارق بين النوعين الاجتماعيين أو بيئة تعلم تراعي الفوارق بين النوعين الاجتماعيين؟

هذا مكان تعلم يشارك فيه كلا النوعين الاجتماعيين بشكل متساوٍ ويستفيدان من نقل المعرفة، ويتم فيه تناول عقبات التعلم القائمة على النوع الاجتماعي من خلال مشاركة الطالب/المشارك الشاملة والمحتوى. ويُعد هذا المكان مهمًا لضمان أن كل فرد يحقق أقصى إمكاناته التعليمية.<sup>1</sup>

## إدارة الفصل الدراسي/المجموعة عامل رئيسي

عندما تكون مسؤولاً عن مجموعة، سواء أكانت داخل الفصل الدراسي، برنامج ما بعد المدرسة، أم حدثًا مجتمعيًا، فأنت بذلك معلم مؤقت بالفعل. وبناءً على ذلك، تحتاج إلى أن تضع في اعتبارك نقاطًا معينة عند المشاركة مع الشباب المشاركين — خاصة مع المجموعات التي تضم كلا النوعين الاجتماعيين وأيضًا مع المجموعات المكونة كلها من الفتيات:

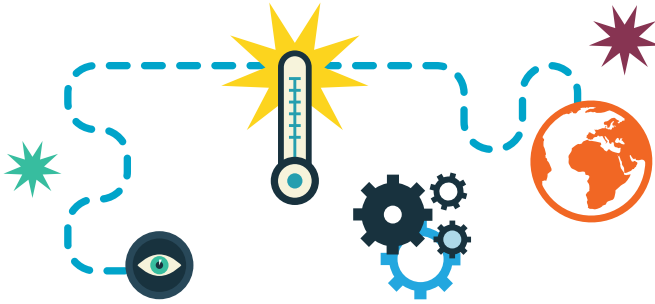
- احرص على ألا يقاطع الطلاب بعضهم بعضًا أو يمنعون أحدهم من التحدث. في العديد من بلدان العالم الجنوبي/النامية، قد يكون هذا تحديًا بعينه؛ فالأولاد والشباب يقاطعون الفتيات والشابات (ويتحدثون بلسانهن)؛ فكن على وعي بذلك، وحرص على منح الفتيات فرصًا متساوية للتحدث.

**الإستراتيجيات:** افرض بصرامة عدم السماح بالحديث إلا للطلاب الذين يرفعون أيديهم والذين طلب منهم المعلم التحدث أو دعاهم إليه. إذا بدأ طالب مقاطعة طالب آخر، فوضح بأدب ولكن بصرامة أن صوت كل شخص مهم، وأن كل شخص عليه احترام حق الآخرين في التحدث، مثلما يرغب في أن يكون صوته مسموعًا. من المهم أن تظل هادئًا وتتطلى بالاحترام مع الطلاب حتى تكون قدوة للسلوك الذي تتطلع أن تراه منهم.

- يأتي الدافع الرئيسي وراء مشاركة الفتيات في الفصل الدراسي/المجموعة من شعورهن بالدعم.<sup>2</sup> فإذا وجّه إليهن الطلاب الآخرون المضايقات أو النقد (خاصة الأولاد) عند طرح الأسئلة أو الإجابة عنها، يمكن بذلك تثبيطهن عن المشاركة وممارسة معايير STEM<sup>2D</sup> (العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتصميم) وغير ذلك من الاهتمامات. احرص على إيقاف أي مضايقة بشكل مفاجئ، ودعم الفتاة التي تتعرض للمضايقة لكي تشارك وجهة نظرها وتحظى باحترام المجموعة. سترى الفتيات الأخريات كيفية التعامل مع ذلك، وقد يؤثر ذلك في رغبتهن في المشاركة.

## الإستراتيجيات:

1. تعامل مع المشارك الذي يقوم بالمضايقة بهدوء واحترام ووضح أن الجميع لديهم شيء مهم ليشاركوه وأن المجموعة يمكن أن تتعلم من وجهات النظر المختلفة.
2. وبعد ذلك في الفصل، إذا كان ممكناً، فقم بالإشارة إلى مشاركة طالبة/مشاركة تعرضت للمضايقة لتعزز قيمة مشاركتها في المناقشة.
3. اجعل الطلاب/المشاركين يعملون في ثنائيات أو مجموعات صغيرة تجعلهم يتبادلون وجهات نظرهم بأريحية وتمكّنهم من التركيز بقدر أكبر على المهمة أو الموضوع المطروح.<sup>3</sup>



## تحيز لا واع — تأثير غير مقصود

يُعد التحيز اللاواعي أمرًا شائعًا وقد ينتج عنه عواقب غير مقصودة. ويرتكز التحيز اللاواعي على "...القوالب النمطية الاجتماعية حول مجموعات معينة من الأشخاص والتي يشكلها الأفراد خارج إطار إدراكهم الواعي... [وهو] شائع أكثر من التحيز الواعي و[يكون] غالبًا متعارضًا مع قيم الفرد الواعية"<sup>4</sup> يمكن أن يؤثر التحيز اللاواعي في كيفية تفاعل المعلم مع الطلاب/المشاركين، بالإضافة إلى المحتوى المقدم.

- في المتوسط، يتفاعل المعلمون مع الفتيات بقدر أقل من الأولاد، على الرغم من أن ذلك يختلف حسب الصف.<sup>5</sup>
- ويعبر أغلب المعلمين عن التحيز الجنساني اللاواعي عند توجيه الثناء والنقد. تُمدح الفتيات بشكل غير متناسب لحسن سلوكهن بدلاً من مدحهن لتقديمهن الإيجابية الصحيحة، في حين الميل إلى نقدهن بشكل غير متناسب بسبب إجابتهن الخاطئة. على النقيض من ذلك، يتم الثناء على الأولاد بشكل غير متناسب لتقديمهم إجابة صحيحة وانتقادهم بشكل غير متناسب بسبب السلوك السلبي.<sup>6</sup>

- اعتاد معظم الأشخاص دون قصد ذكر الأسماء والضمائر المذكورة عند التواصل (لفظًا وكتابةً) والإشارة في معظم الأحيان إلى الذكور قبل الإناث (مثل الأولاد والبنات، الرجال والنساء). حاول أن تجمع بين هذه الإشارات وتوازن بينها.<sup>7</sup>

- قد تكون لغة الجسد ذات تأثير فعال أيضًا. تجنب استخدام الإشارات غير اللفظية غير المقصودة، مثل تعبيرات الوجه أو إيماءات اليد التي قد تُفسَّر بالرفض والتعالي. عند استخدامها مع الفتاة، يمكن تفسير مثل هذه الإيماءات على أنها أحكام قائمة على النوع الاجتماعي وقدرة الفتاة العامة.<sup>8</sup>
- غالبًا ما تصور مواد العرض التقديمي الإناث والذكور بطرق غير متساوية دون قصد. نهدف إلى توفير ما يلي:

1. تواتر متساوٍ لتمثيل النوعين الاجتماعيين،
2. ورسوم توضيحية/صور شاملة تساوي بين النوعين الاجتماعيين (تجنب القوالب النمطية ووصف النوعين الاجتماعيين على أنهما متساويان)،
3. ولغة شاملة تساوي بين النوعين الاجتماعيين (تمت مناقشتها أعلاه)،
4. وأدوار تحويلية تساوي بين النوعين الاجتماعيين (احرص على النظر إلى كلا النوعين الاجتماعيين على أنهما قادران على القيام بكل من الأدوار التقليدية وغير التقليدية).<sup>9</sup>

## أهمية القدوات من الإناث لكل من الفتيات والأولاد

لا يمكن التقليل من قيمة ضرب أمثلة من النساء الناجحات في مجالات STEM. وهذا أمر مهم، خاصة عندما يتحدث المتطوعون الذكور مع مجموعات. لا بد أن يشارك المتطوعون بالطبع قصصهم الخاصة، ولكن يجب تكملتها بأمثلة من القدوات من الإناث—سواء أكنّ نساءً مشهورات (حالية وتاريخية أو أي منهما) أو ببساطة امرأة معروفة شخصيًا لدى المتطوعين.

### راقب الفصل أو المجموعة واسأل نفسك:

هل تشارك الفتيات والأولاد بالتساوي؟

هل تتعرض أي من الطالبات للمضايقة عند طرح الأسئلة أو الإجابة عنها؟

هل يتيح الطلاب للطالبات التحدث دون مقاطعة؟

### و

هل أوجه الأوامر لكل من الفتيات والأولاد بتواتر متساوٍ؟

هل تراعي مواد العرض التقديمي النوعين الاجتماعيين؟

هل أشير إلى كل من الفتيات والأولاد بالتساوي في لغتي اللفظية وأتجنب لغة الجسد السلبية غير المقصودة؟

## تفصل بزيارة

# WWW.STEM2D.ORG

أعدت المشاركة مع الفتيات بواسطة مبادرة WiSTEM<sup>2</sup>D لـ Johnson & Johnson 360 FHI (مبادرة دعم النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والتصنيع والتصميم).

1. Bever, S. (2016). Creating Supportive Learning Environments for Girls and Boys: A Guide for Educators. (U.S. Department of State)
2. Ramsey, M. (2017). Rapid Review Presentation. University Support and Workforce Development Program (U.S. Agency for International Development)
3. Bever, S. (2016). Creating Supportive Learning Environments for Girls and Boys: A Guide for Educators (U.S. Department of State)
4. https://diversity.ucsf.edu/resources/unconscious-bias
5. Seifert, K., and Sutton, R. (2009). Educational Psychology: A Global Text. (The Global Text Project). http://home.cc.umanitoba.ca/~seifert/EdPsy2009.pdf
6. Ibid.
7. Mlana, P., Dioum, M., Makoye, H., Murage, L., Wagah, M., and Washika, R. (2005). Gender Responsive Pedagogy: A Teacher's Handbook. (Forum for African Women Educationalists)
8. Ibid.
9. RTI International (2015). A Guide for Strengthening Gender Equality and Inclusiveness in Teaching and Learning Materials. (U.S. Agency for International Development)